

“الجربا” يؤسس تيار “الغد السوري” في القاهرة

enabbaladi.net/archives/69090

عنب بلدي

13 مارس 2016



عنب بلدي – وكالات

عقد تيار “الغد السوري” اجتماعه التأسيسي في مدينة القاهرة المصرية، الجمعة 11 آذار، برئاسة أحمد الجربا، الرئيس الأسبق للائتلاف الوطني السوري المعارض.

وحضر الافتتاح، الذي انطلق بنشيد “حماة الديار”، شخصيات سياسية بارزة كمثل الخارجية المصرية، نزيه النجاري، والقيادي الفلسطيني محمد دحلان، وممثل مسعود البرزاني، رئيس إقليم كردستان العراق، حميد دربندي، إضافة إلى ممثل تيار المستقبل اللبناني، النائب عقاب صقر، ورئيس حزب القوات اللبنانية، سمير جعجع، والفنان جمال سليمان، عضو لجنة المتابعة في مؤتمر القاهرة للمعارضة السورية، وآخرين.

التيار وجه في بيانه دعوة مفتوحة لكل السوريين “للتلاقي عند قواسم مشتركة تحترم حق الاختلاف، وتسعى إلى طرح تصور جماعي لمستقبل سوريا القائم على الحرية والعدالة والمساواة، والحقوق الفردية التي تنتظر إلى المواطن السوري بصفته، دون أي اعتبار لجنسه أو قوميته أو دينه”.

ويسعى “لإنتاج حركة سياسية سورية تحمل وعياً مطابقاً لحاجات الواقع السوري، قوامها ديمقراطيون سوريون، يريدون أن يساهموا في نقل سوريا من حالة القمع إلى فضاء حر يساهم في تقدم المجتمع الإنساني”.

رئيس التيار، أحمد عاصي الجربا، خص الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بالشكر “لرعايته القضية السورية واستضافته لمؤتمر القاهرة”، كما وجه تحيته إلى رئيس كردستان العراق، مسعود برزاني، ووصفه بأنه “الأخ والصديق”.

واعتبر الجربا أنه ومع أن الفكرة متأخرة “لكننا لم نفوت الفرصة ولا البوصلة الوطنية”، مردفاً “ليكن تيارنا هدية العيد الخامس لثورة شعبنا الذي عانى ما عاناه من قتل وتشرد ضاق العالم عن حمله”.

الجربا ألمح إلى إمكانية تنفيذ فكرة "الفيدرالية" في سوريا، مؤكداً أنها "دولة ديموقراطية تلتزم دستوراً يصوغه شعبها على أرضها، وهي دولة اللامركزية الموسعة التي تعتبر وحدة الجغرافيا نتاج لاحتزام التعددية، والتزام شروطها و متطلباتها".

كما طالب بأن تكون سوريا "دولة على مقاس أحلام أبنائها لا بقياس كوابيس السلطان ومرتزقته"، في إشارة إلى تركيا، مشيراً "نرى سوريا دولة مدنية حرة تراعي التنوع والتعددية، وتحترم الاختلاف بل تشجعه".

يقود التيار كل من أحمد الجربا، رئيساً له، إلى جانب عدد من المعارضين السوريين، أبرزهم، بهية مارديني وزوجها عمار القربي، إلى جانب قاسم الخطيب، عضو الائتلاف المعارض، وغيرهم.

ويرى معارضون سوريون أن خطوة تشكيل التيار، تأتي في إطار التحركات الروسية لخلق بديل، في حال اضطرت للتنازل عن بقاء الأسد في السلطة، كما أنه يأتي دعماً لفكرة تقسيم سوريا التي طرحت مؤخراً.